فصلوا ما تيسر عليكم من صلاة الليل عبر عن الصلوة بالقراءة كما عبر عنها بسائر
اركانها قيل كان التهجد واجبا على التخيير المذكور فعسر عليهم القيام
فنسخ به ثم نسخ هذا بالصلوات الخمس او فاقرؤا القران بعينه كيف
تيسر عليكم

الثلثان ان يقوموا حتى الصبح مخافة ان لا يحفظ قدر
الواجب اشتدت ذلك عليهم حتى انتفخت اقدامهم فرحمهم
وخفف ونسخ فرضيتها في اخر السورة بعدما قاموا سنة
واحدة على الفرضية بقوله فاقرؤا ما تيسر من القران فصار
قيام الليل تطوعا بعد الفريضة في السنة الواحدة كما قال
الله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال عم من استيقظ من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رب اغفر لي قد غفر له
وكذا قال النبي عم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذ
هو نائم بثلث عقد فاذا استيقظ فذكر اسم الله انحلت عقدة
واحدة ثم توضأ انحلت عقدة ثانية ثم صلى انحلت عقدة
ثالثة فاصبح نشيطا والا بال الشيطان في اذنيه كذا في
المشكاة قال الامام الغزالي اذا كان اول الليل نادى مناد

تحت

تحت العرش الا ليقم العابدون فيقومون فيصلون ما شاء
ثم ينادي مناد في شطر الليل الا ليقم الخاشعون الذين
يطيقون قيامهم في الصلوة الى السحر ثم ينادي مناد الا
ليقم المستغفرون فيقومون فيستغفرون واذا طلع الفجر
ينادي مناد الا ليقم الغافلون فيقومون من فراشهم
كالموتى ينشرون من قبورهم ولذا اوصى لقمان لابنه يا بني
لا تكونن نائما والذين ينادون في السماء وانت نائم ثم
قال الشيخ محمد الدين العربي عليك من قيام الليل مما يزيل
عنك اسم الغفلة واقرأ بعشر ايات اي في الصلوة وكذا عن
عبد الله بن عمرو بن عاص قال رسول الله عم من قام بعشر ايات
اي في الصلوة لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب
من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المكثرين ثوابا وهو
كمن تصدق سبعين الف دينار وفي حكاية ان ليلة من ليالي الجمعة
الشريف قام عم في نصف الليل لينظر في المسجد هل استيقظ
احد من الصحابة فلما دنى بالمسجد سمع صوت ابي بكر يبكي في الصلاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)